



تقرير اللجان الإقليمية إلى المجلس التنفيذي

تقرير من المدير العام

١- يلخص هذا التقرير مداولات اللجان الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية استناداً إلى تقارير رؤساء اللجان. ١ وقد أُعد وفقاً للاقتراحات الداعية إلى تعزيز المواءمة بين أعمال اللجان الإقليمية والمجلس التنفيذي، وعملاً بالمقرر الإجرائي الصادر عن جمعية الصحة الذي يقضي بأن يقدم رؤساء اللجان الإقليمية بانتظام تقريراً موجزاً عن مداولات اللجان إلى المجلس. ٢ ويُرَكِّز التقرير على القضايا والنتائج الرئيسية، وخصوصاً القضايا والنتائج ذات الأهمية العالمية وتلك التي تستجيب لمقررات إجرائية صادرة عن جمعية الصحة والمجلس التنفيذي.

٢- وقد عقدت اللجان الإقليمية الست اجتماعاتها في الفترة من ٢٥ آب/أغسطس إلى ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠، على النحو التالي:

- الدورة السبعون للجنة الإقليمية لأفريقيا، في ٢٥ آب/أغسطس و ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر (مستأنفة) في برازافيل، برئاسة السيدة جاكلين ليديا ميكولو، وزيرة الصحة والسكان وشؤون المرأة في الكونغو؛
- الدورة الثالثة والسبعين للجنة الإقليمية لجنوب شرق آسيا، في ٩-١٠ أيلول/سبتمبر في نيودلهي، برئاسة السيد أنوتين شارنفيراكول، نائب رئيس الوزراء ووزير الصحة العامة في تايلند؛
- الدورة السبعون للجنة الإقليمية لأوروبا، في ١٤-١٥ أيلول/سبتمبر في كوبنهاغن، برئاسة الدكتور أليكسي تسوي، وزير الصحة في كازاخستان؛
- المجلس التوجيهي الثامن والخمسون لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية/ الدورة الثانية والسبعون للجنة الإقليمية للأمريكتين، في ٢٨-٢٩ أيلول/سبتمبر في واشنطن العاصمة، برئاسة الدكتور فرناندو روبيز غوميز، وزير الصحة في كولومبيا؛
- الدورة الحادية والسبعون للجنة الإقليمية لغرب المحيط الهادئ، في ٦-٩ تشرين الأول/أكتوبر في مانيفلا، برئاسة الدكتور فرانثيسكو دوكي الثالث، وزير الصحة في الفلبين؛
- الدورة السابعة والستون للجنة الإقليمية لشرق المتوسط، في ١٢-١٣ تشرين الأول/أكتوبر في القاهرة، برئاسة الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان في مصر.

١ تُنشر التقارير الموجزة للجان الإقليمية على الموقع الإلكتروني للمنظمة (<http://apps.who.int/gb/statements/RC/2020/>).

٢ انظر المقرر الإجرائي جص ع٦٥ (٩) (٢٠١٢) بشأن إصلاح منظمة الصحة العالمية، الفقرة (٤) (د).

٣- ونظراً للقيود المفروضة جراء جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، عقدت جميع اللجان الإقليمية اجتماعاتها في صيغة افتراضية بجدول أعمال مختصرة. واعتمدت كل لجنة إجراءات خاصة حسب الاقتضاء لتمكينها من تسيير المداولات واختتام الأعمال العاجلة. واستُخدمت إجراءات الموافقة الصامتة الكتابية كذلك حسب الاقتضاء، قبل انعقاد الدورات وبعدها.

الموضوعات المطروحة للنقاش العالمي

عملية التحول في المنظمة

٤- طلب المجلس التنفيذي في دورته السادسة والأربعين بعد المائة إلى الأمانة أن تقدم معلومات محدّثة بالكامل عن برنامج عمل التحول في المنظمة إلى جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين، من خلال المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والأربعين بعد المائة، على أن يسبق ذلك تقديم معلومات محدّثة إلى اللجان الإقليمية في عام ٢٠٢٠. ودعت اللجان الإقليمية إلى التعليق على مسوّد تقرير عن التحول من أجل تعزيز الأثر القطري وتقديم مدخلات بشأنه.

٥- ووافقت اللجنة الإقليمية لأفريقيا على التقرير.

٦- ورأت اللجنة الإقليمية لأوروبا أن التقرير سيستفيد من عرض أكثر تفصيلاً لنتائج الاستعراضات القطرية، وطلبت معلومات إضافية عن الحلول الملموسة لعدم التطابق بين الموارد والموظفين؛ ومزيداً من الشفافية في عرض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل التحول؛ وصورة أكثر شمولاً للوضع على أرض الواقع. ورأت أن جائحة كوفيد-١٩ سيكون لها بالضرورة أثر على عملية التحول، ولكن ينبغي تجنب الدخول في حلقة مفرغة من الإصلاح المستمر.

٧- وطلبت اللجنة الإقليمية لغرب المحيط الهادئ أن يُحدّث التقرير عن التحول وأن يتناول كيفية إدماج التوصيات المنبثقة عن تقييم الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة في عملية التحول. كما طلبت إدراج معلومات عن التقييم المقترح لعملية التحول، وعن كيفية تحديد أولويات أعمال التحول الأخرى، بما في ذلك العمليات والجدول الزمنية. وشجعت اللجنة المنظمة على مواصلة معالجة الثغرات في تنفيذ جهودها الرامية إلى تحقيق برنامج التحول، مما سيساعد المنظمة على تلبية التوقعات بشأن العمل بطريقة أسرع وأكثر ابتكاراً وتنسيقاً.

وضع مشروع خطة عمل عالمية بشأن سلامة المرضى

٨- في القرار ج ص ع ٧٢-٦ (٢٠١٩) الذي تناول العمل العالمي بشأن سلامة المرضى، طلبت جمعية الصحة إلى المدير العام، في جملة أمور، أن يتولى صياغة خطة عمل عالمية بشأن سلامة المرضى بالتشاور مع الدول الأعضاء وجميع الجهات المعنية ذات الصلة، بما فيها القطاع الخاص، لتقديمها إلى جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين في عام ٢٠٢١ من خلال المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والأربعين بعد المائة. ودعت اللجان الإقليمية إلى التعليق على الوثيقة المتعلقة بوضع مشروع خطة عمل عالمية بشأن سلامة المرضى وتقديم مدخلات بشأنها.

٩- وأيدت اللجنتان الإقليميتان لأفريقيا وجنوب شرق آسيا عملية التشاور المقترحة بشأن مشروع خطة العمل وعناصرها الرئيسية.

١ انظر الوثيقة مت ١٤٦/٢٠٢٠/سجلات/٢، المحاضر الموجزة للجلسة الثانية، الفرع ٣ (بالإنكليزية).

إعداد الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣

١٠- في ظل الظروف العادية، يُقدّم مشروع أولي كامل للميزانية البرمجية المقترحة إلى اللجان الإقليمية بعد عملية تخطيط دقيقة وشاملة تنطلق من القاعدة إلى القمة. غير أن الظروف قيّدت فرص إجراء مشاورات حقيقية على المستوى القطري خلال عام ٢٠٢٠، ولم يتسن اتباع العملية الاعتيادية في وضع الميزانية البرمجية. وفي وقت انعقاد اللجان الإقليمية، كان العمل جارياً على إعداد ورقة عن نهج وعملية وضع الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣؛ وأصدرت تلك الورقة في وقت لاحق للعلم.

١١- واستعرضت اللجنة الإقليمية لأفريقيا عملية ونهج وضع الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣. ولاحظت أن جائحة كوفيد-١٩ الحالية تتيح فرصة لإعادة التفكير في دور المنظمة من أجل تجهيزها على نحو أفضل لمساعدة العالم على الوقاية من الجوائح الصحية وبناء نظم صحية قادرة على الصمود. وشددت اللجنة على ضرورة أن تعكس الميزانية التغييرات الهامة الجارية بالفعل وأهمية انتظار نتائج تقييم الاستجابة العالمية الذي يجريه الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة. ولتحقيق التوازن بين هذه المقاصد، يُقترح الإبقاء على دورة ثنائية السنوات للميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣، على أن يكون مفهوماً بوضوح أن ميزانية منقحة سوف تُعرض على جمعية الصحة في أيار/ مايو ٢٠٢٢. وأحاطت اللجنة علماً بالقيود التي عطلت التشاور وطلبت إلى الأمانة تسخير كل الوسائل والسبل الممكنة لإجراء المزيد من المشاورات. ودعت اللجنة إلى زيادة الموارد المخصصة لمكافحة الملاريا والسل والأمراض غير السارية، فضلاً عن زيادة الاستثمار في البحث والتطوير. وأعربت عن تأييدها لتمديد برنامج العمل العام الثالث عشر للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣ إلى عام ٢٠٢٥.

١٢- وأعربت اللجنة الإقليمية لأوروبا عن خيبة أملها لأنها لم تتلق المشروع الكامل للميزانية البرمجية المقترحة. وقالت إنه ينبغي توفير وقت كاف ومعلومات مفصلة لإجراء مشاورات بشأن الميزانية مع الدول الأعضاء قبل عرضها على الدورة الحالية للمجلس. وينبغي أن تكون الدول الأعضاء على علم تام بالأنشطة المحسوبة للتكاليف، بما فيها تلك التي لم تدرج في الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠٢٠-٢٠٢١. وينبغي أن تسترشد الميزانية البرمجية المقترحة والتخطيط لتنفيذ برنامج العمل العام الثالث عشر على المدى الطويل، بالدروس المستفادة من جائحة كوفيد-١٩، مع مراعاة التوصيات التي من المقرر أن تصدر عن الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة.

١٣- وأعربت اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط عن تأييدها للاقتراح الداعي إلى تمديد فترة برنامج العمل العام الثالث عشر. ومن المقرر إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء في الإقليم بشأن عملية الميزانية البرمجية وأولوياتها في تشرين الثاني/ نوفمبر.

١٤- وأقرت اللجنة الإقليمية لغرب المحيط الهادئ بما لجائحة كوفيد-١٩ من أثر لا مفر منه على وضع الميزانية البرمجية وأيدت النهج المقترح. وتضمنت توصيات اللجنة ما يلي: ضمان أن تظل عملية وضع الميزانية شفافة ومدفوعة بمراعاة احتياجات الدول الأعضاء وأولوياتها، بما في ذلك خلال عملية تنقيح منتصف المدة؛ والحفاظ على البرامج الحيوية المتعلقة بالتغطية الصحية الشاملة، بما فيها البرامج المتعلقة بالأمراض غير السارية والتمنيع ضد الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات، على الرغم من أزمة كوفيد-١٩؛ وتحديد أولويات المجالات البرمجية عند تخصيص حيز إضافي في الميزانية؛ وضمان المساءلة والشفافية في التنفيذ، ولاسيما فيما يتعلق بجائحة كوفيد-١٩. وطلبت اللجنة إلى الأمانة أن تقدم: المزيد من التحليلات للاحتياجات الناشئة، بما في ذلك المنافع الصحية العامة العالمية الإضافية التي استحدثت في أعقاب جائحة كوفيد-١٩؛ وإتاحة المزيد من المعلومات عن كيفية استيعاب عناصر الميزانية الإضافية المحتملة (التغيرات الناشئة والقائمة الناجمة عن

اندلاع جائحة كوفيد-١٩، وعملية التحول في المنظمة، والانتقال في مجال شلل الأطفال) ضمن الزيادة المتوقعة في الميزانية؛ ومعلومات محدثة عن تنفيذ إطار النتائج لبرنامج العمل العام الثالث عشر، بما في ذلك معلومات عن كيف يمكن تنقيح الإطار في ضوء الدروس المستفادة من الجائحة.

المواضيع ذات الأهمية الإقليمية

١٥- اعتمدت اللجنة الإقليمية لأفريقيا استراتيجية لتوسيع نطاق الابتكارات الصحية في الإقليم الأفريقي، وإطاراً لتنفيذ خطة العمل العالمية بشأن النشاط البدني للفترة ٢٠١٨-٢٠٣٠ على مستوى الإقليم.

١٦- واعتمدت اللجنة الإقليمية للأمريكتين قرارات بشأن جائحة كوفيد-١٩ في إقليم الأمريكتين وإصلاح حوكمة منظمة الصحة للبلدان الأمريكية. كما نظرت في تقرير عن الوضع المالي والتعديلات التي أدخلت على الأولويات الاستراتيجية لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وقبلت التوصيات الواردة فيه، بالإضافة إلى تقرير عن تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) في إقليم الأمريكتين. وشجعت الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في مختلف عمليات الاستعراض الجارية فيما يتعلق بالاستجابة للجائحة وتنفيذ اللوائح الصحية الدولية.

١٧- وأيدت اللجنة الإقليمية لجنوب شرق آسيا إعلان الدول الأعضاء في إقليم جنوب شرق آسيا التابع للمنظمة بشأن الاستجابة الجماعية لجائحة كوفيد-١٩، وطلبت إلى المدير الإقليمي تقديم تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ الإعلان كل ثلاث سنوات حتى عام ٢٠٢٦.

١٨- واعتمدت اللجنة الإقليمية لأوروبا برنامج العمل الأوروبي للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٥، المعنون "العمل الموحد من أجل النهوض بالصحة في أوروبا"، بما في ذلك ثلاث أولويات أساسية (هي: المضي قدماً نحو التغطية الصحية الشاملة؛ والحماية من الطوارئ الصحية؛ وتعزيز الصحة والرفاه) وأربع مبادرات رائدة (هي: ائتلاف الصحة النفسية؛ والتمكين من خلال الصحة الرقمية؛ وخطة التمتع الأوروبية لعام ٢٠٣٠؛ وتعزيز السلوك الصحي من خلال دمج الرؤى السلوكية والثقافية).

١٩- واعتمدت اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط قراراً يدعو إلى الاستجابة الفعالة لجائحة كوفيد-١٩، بوسائل تشمل العمل على صون الخدمات الصحية الأساسية، وقراراً بشأن حشد الجهود من أجل استئصال شلل الأطفال في إقليم شرق المتوسط. كما صادقت اللجنة على استراتيجية إقليمية لتحسين الحصول على الأدوية واللقاحات للفترة ٢٠٢٠-٢٠٣٠، وإطار استراتيجي للوقاية من الأمراض المعدية الناشئة والمحتمل تحولها إلى أوبئة ومكافحتها، وإطار استراتيجي لتحسين الوصول إلى التكنولوجيا المساعدة.

٢٠- وأقرت اللجنة الإقليمية لغرب المحيط الهادئ إطاراً استراتيجياً إقليمياً بشأن الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات والتمتع للصحة في الفترة ٢٠٢١-٢٠٣٠، وإطار عمل لإجراء عمليات جراحية مأمونة وميسورة التكلفة، وخطة عمل بشأن التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢١- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =